الأمم المتحدة A/AC.105/C.2/L.321/Add.3

الجمعية العامة

Distr.: Limited
1 April 2022
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الدورة الحادية والستون

فيينا، 28 آذار/مارس – 8 نيسان/أبريل 2022

مشروع التقرير

ثانياً- تبادل عام للآراء

1- تكلم ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة خلال التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أذربيجان، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بولندا، تايلند، تركيا، تشيكيا، الجزائر، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفينيا، سنغافورة، السويد، شيلي، الصين، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، قطر، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لكسمبرغ، ماليزيا، مصر، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، نيوزيلندا، الهند، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان. وتكلم ممثل المغرب نيابة عن مجموعة الـ77 والصين. وتكلم ممثل مصر نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية. وتكلمت ممثلة الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا دائماً، نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. كما تكلم المراقبون والمراقبات عن وكالة الفضاء الأوروبية، ومنظمة "فور أول مونكايند"، والاتحاد الدولي للاتصالات، ورابطة القرية القمرية، والجمعية الوطنية للفضاء، والمؤسسة القمرية المفتوحة، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع، والاتحاد الجامعي العالمي لهندسة الفضاء. وأدلى ببيانين أيضا المراقبان عن معهد لاهاي للعدالة العالمية والتحالف الدولي للسلام، اللذان قبلا في الدورة بصفة مراقبين.

2- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين التاليين:

(أ) "هيئة الطيران المدني في المملكة المتحدة بوصفها الجهة التنظيمية المستقلة لرحلات الفضاء في المملكة المتحدة، والنهج المتبع في تنظيم أنشطة المملكة المتحدة"، قدمته ممثلة المملكة المتحدة؛

(ب) "وضع إطار دولي لإنشاء طاقة شمسية فضائية والتشارك فيها"، قدّمه المراقب عن الجمعية الفضائية الوطنية.

060422 060422 V.22-01832 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

3- وفي الجلسة 1014، المعقودة في 28 آذار/مارس، ألقت الرئيسة كلمة أشارت فيها إلى برنامج العمل والمسائل التنظيمية المتعلقة بالدورة الحالية للجنة الفرعية. وأشارت الرئيسة إلى أنه نظرا لما للأنشطة الفضائية من دور متزايد بالنسبة لجميع الدول، فسوف يستمر توقع تنسيق الأنشطة ذات الطابع التشريعي، في إطار الأمم المتحدة، بغرض تعزيز التعاون الدولي في أنشطة الفضاء. وأشارت أيضا إلى أهمية التعاون الدولي في التشجيع على تعزيز استخدام تكنولوجيات الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتصدي للتحديات العالمية. وأوضحت أن زيادة الأنشطة الفضائية تبرهن على الحاجة إلى أن تعود إدارة أنشطة الفضاء الخارجي بالنفع على جميع البلدان، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية.

4- وفي الجلسة نفسها، استمعت اللجنة الفرعية إلى كلمة ألقاها مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالإنابة، استعرض فيها دور المكتب في أداء مسؤوليات الأمين العام بمقتضى معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي، بما في ذلك تعهد سجل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. كما أُعلمت اللجنة الفرعية على وجه الخصوص أنه في عام 2021، سجل المكتب، نيابة عن الأمين العام، 895 1 جسما فضائيا عاملا و41 جسما فضائيا خاملا، وتلقى 172 إخطارا بعودة أجسام فضائية إلى الغلاف الجوي، و25 إخطارا بتغير في الحالة التشغيلية لأجسام فضائية. ومنذ بداية عام 2022، تلقى المكتب طلبات لتسجيل 325 جسما فضائيا عاملا وجسما فضائيا خاملا. وفي عام 2021، شهد عدد الأجسام الفضائية المسجلة زيادة كبيرة، إذ بلغ عددها ما يقرب من 1,5 ضعف العدد المسجل في عام 2020.

5- ورحبت اللجنة الفرعية بانتخاب نومفونيكو ماجاجا (جنوب أفريقيا) رئيسة لفترة سنتين تبدأ في عام 2022. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للرئيسة المنتهية ولايتها، أوكي سيتسوكو (اليابان)، على حسن قيادتها ومساهمتها في تعزيز إنجازات اللجنة الفرعية خلال فترة ولايتها.

6- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح اعتماد الجمعية العامة لقرارها 3/76 المعنون "خطة 'الفضاء 2030': الفضاء باعتباره محركا للتنمية المستدامة"، وأشارت إلى أن هذه الخطة ستساهم في تعزيز فوائد الأنشطة والأدوات الفضائية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، كما ستساهم في إذكاء الوعي بتلك الفوائد.

7- وأعادت اللجنة الفرعية التأكيد على أهمية تنفيذ المبادئ المكرسة في معاهدات الأمم المتحدة التي تحكم الأنشطة الفضائية على الصعيد الوطني، ودعت جميع الدول الناشطة في الفضاء الخارجي، أو التي يضطلع مشغِّلون لديها بأنشطة في الفضاء الخارجي، إلى أن تضع وتنفذ قوانين ولوائح وطنية لتنظيم تلك الأنشطة والعمليات، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد.

8- ورأت بعض الوفود أنه لا ينبغي للمناقشات التي دارت في اللجنة الفرعية القانونية أن تؤدي إلى وضع قواعد أو مبادئ توجيهية أو معايير أو غير ذلك من التدابير التي قد تحد من وصول الدول ذات القدرات الفضائية الناشئة، ولا سيما البلدان النامية، إلى الفضاء الخارجي. ورأت تلك الوفود أيضا أنه ينبغي وضع الإطار القانوني الدولي على نحو يعالج شواغل جميع الدول وأنه، من ثم، ينبغي للجنة، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، أن تكرس المزيد من الجهد لبناء القدرات القانونية وجعل الخبرات الفنية اللازمة متاحة للبلدان النامية.

9- وأعادت بعض الوفود تأكيد التزام بلدانها الراسخ بالمبادئ المنظمة لأنشطة الدول في مجال استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك المبادئ المشار إليها في قراري الجمعية العامة 1884 (د-18) و1962 (د-18)، وبخاصة: (أ) إمكانية وصول جميع البلدان إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة ودون تمييز، بصرف النظر عن درجة تطورها العلمي والتقني والاقتصادي، واستخدام الفضاء الخارجي استخداماً منصفاً ورشيداً لفائدة البشرية جمعاء ومصلحتها؛ (ب) مبدأ عدم تملُّك الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر

والأجرام السماوية الأخرى، التي لا يجوز لأيّ دولة تملُّكها، بدعوى السيادة، أو بواسطة الاستخدام أو الاحتلال أو بأيّ وسيلة أخرى؛ (ج) عدم عسكرة الفضاء الخارجي، الذي ينبغي ألا يستخدم أبداً لوضع و/أو نشر أسلحة من أيّ نوع، وعدم استخدامه، باعتباره ميداناً للبشرية جمعاء، إلا في تحسين الأحوال المعيشية وتوطيد السلام بين الشعوب؛ (د) التعاون الدولي في تطوير الأنشطة الفضائية، ولا سيما تلك المشار إليها في الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصلحتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية.

10- ورأت بعض الوفود أن من المهم منع حدوث سباق للتسلح ووضع أسلحة من أي نوع في الفضاء الخارجي، وأهابت بجميع الدول، وخصوصا الدول التي لديها قدرات كبيرة في ميدان الفضاء، أن تساهم مساهمة فعلية في المحافظة على الفضاء الخارجي كبيئة سلمية وأن تلتزم بذلك. ورأت تلك الوفود أيضا أن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمدين القريب والبعيد تتطلب من المجتمع الدولي كفالة عدم وضع أية أسلحة في الفضاء الخارجي أو استخدامها هناك.

11- ورأت بعض الوفود أن عدد الأنشطة التي اضطلعت بها البلدان النامية في الفضاء الخارجي قد ازدادت زيادة كبيرة في العقود الأخيرة. وقد أظهرت الدول الحديثة العهد بارتياد الفضاء الإمكانات الهائلة للفضاء الخارجي، ولكنها أبرزت أيضاً أوجه قصور ومواطن ضعف في هذا المجال. ولذلك فإن من المهم ضمان إتاحة الفرصة وتهيئة الظروف المناسبة للجهات الفاعلة الفضائية التجارية والخاصة، ولا سيما الجهات الفاعلة من البلدان النامية، للمشاركة على قدم المساواة في الأنشطة الفضائية، وفي جني ثمار تلك الأنشطة أيضاً، وذلك تماشيا مع أحكام معاهدة الفضاء الخارجي.

12- ورحبت بعض الوفود بالدعم المتزايد لـ"اتفاقات أرتميس بشأن مبادئ التعاون في الاستكشاف والاستخدام المدني للقمر والمريخ والمذنبات والكويكبات للأغراض السلمية" بوصفها إطارا تشغيليا لضمان أن يظل استكشاف الفضاء للأغراض السلمية شفافا وآمنا ومستداما. وشجعت تلك الوفود البلدان المهتمة بتلك المبادئ على توقيع تلك الاتفاقات.

13- ورأت بعض الوفود أن التعاون بشأن محطة الأبحاث القمرية الدولية، الذي بدأته الصين والاتحاد الروسي، آخذ في التقدم ويتيح فرصا جديدة لاستكشاف الفضاء، ورحبت بجميع المهتمين من البلدان والمنظمات الدولية والشركاء الدوليين بالمشاركة في ذلك التعاون.

14- ورأت بعض الوفود أنه نظرا للتغير السريع في تكنولوجيا الفضاء والتنوع المتزايد للأنشطة الفضائية وازدهار الرحلات الفضائية التجارية، فإن حوكمة أنشطة الفضاء الخارجي قد دخلت مرحلة جديدة. ورأت في هذا الصدد أن من الضروري الاعتراف باللجنة باعتبارها منصة فريدة لتنسيق التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وباللجنة الفرعية باعتبارها الهيئة الرئيسية على الصعيد الدولي المعنية بالمسائل القانونية المتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي، وأنها تمثل من ثم ركيزة أساسية للعمل المتعدد الأطراف.

15- ورحبت بعض الوفود بالبرنامج الذي قدمه الأمين العام في تقريره المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982)، كما رحبت بالمكانة البارزة التي خصصها ذلك التقرير لموضوع الاستخدام السلمي والآمن والمستدام للفضاء الخارجي. ورأت تلك الوفود أيضا أنه لا بد من تأييد إدراج الفضاء ضمن المجالات الثمانية المقرر متابعتها على أعلى مستوى في إطار التحضير لـ "مؤتمر قمة المستقبل".

16- وأعربت بعض الوفود عن معارضتها لإنشاء مركز إقليمي جديد لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء في المنطقة الأوروبية-الآسيوية، ينتسب إلى الأمم المتحدة، وتستضيفه أكاديمية مؤسسة روسكوسموس، على النحو الذي اقترحته حكومة الاتحاد الروسي. ورأت تلك الوفود أنه على الرغم من أن الجمعية العامة قد لاحظت

بارتياح، في قرارها 76/76، التقدم المحرز في إنشاء ذلك المركز الإقليمي، فإنها في ضوء الأحداث الأخيرة لا يمكنها أن تقبل أي انتساب لذلك المركز الإقليمي إلى الأمم المتحدة.

17- ورئي أن اللجنة لاحظت في دورتها الرابعة والستين أن بعثة التقييم بشأن مقترح إنشاء ذلك المركز الإقليمي قد أسفرت عن توصية بقبول عرض الاتحاد الروسي بإنشاء المركز الإقليمي، وأن اللجنة رحبت بالتقدم المحرز في إنشاء ذلك المركز الإقليمي، وأنه لذلك لا يلزم اللجنة اتخاذ أي إجراء إضافي في هذا الشأن.

18- ورأت بعض الوفود مجددا أن اللجنة ما زالت تمثل مع لجنتيها الفرعيتين المحفل الوحيد ضمن إطار الأمم المتحدة لإجراء مناقشات شاملة للمسائل المتعلقة بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، بما فيه القمر والأجرام السماوية الأخرى، وأنه ينبغي وجود مزيد من التفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية من أجل تحقيق التقدم في قانون الفضاء وإبقائه مواكبا للتطورات العلمية والتقنية الرئيسية. ورأت تلك الوفود أن من شأن تنسيق عمل اللجنتين الفرعيتين وتحقيق التآزر بينهما أن يعزِّزا أيضا فهم صكوك الأمم المتحدة القانونية القائمة وقبولها ومواصلة تنفيذها.

ثالثا- معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء

19- عملاً بقرار الجمعية العامة 76/76، نظرت اللجنة الفرعية في البند 5 من جدول الأعمال، المعنون "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء"، كبند منتظم في جدول أعمالها.

20- وتكلم في إطار هذا البند مراقبون ومراقبات عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ ووكالة الفضاء الأوروبية والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء ومراقبون كلمات تتعلق بهذا البند.

21- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة تتضمَّن معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء وردت من المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (إنترسبوتنيك) والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء (A/AC.105/C.2/118)؛

(ب) ورقة اجتماع مقدمة من المجلس الاستشاري لجيل الفضاء بعنوان "منصة الدعوة والسياسات لجيل الفضاء" (A/AC.105/C.2/2022/CRP.12)؛

(ج) ورقة اجتماع مقدمة من رابطة القرية القمرية بعنوان "تقرير رابطة القرية القمرية عن اليوم الدولي للقمر-دعم حالة التنفيذ" (A/AC.105/C.2/2022/CRP.16).

22- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية التالية:

(أ) "تعزيز مشاركة الأجيال الشابة في السياسة والدعوة الفضائية: تعريف بمنصة الدعوة والسياسات لجيل الفضاء"، قدمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء"؛

(ب) " معلومات عن أنشطة المجلس الاستشاري لجيل الفضاء فيما يتعلق بقانون الفضاء"، قدمته المراقبة عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء؛

(ج) "رابطة القرية القمرية وأبرز ملامح اليوم الدولي للقمر"، قدمه المراقبان عن رابطة القرية القمرية.

23- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنشـــطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضـــاء، وأن تلك المنظمات دأبت على عقد مؤتمرات وندوات وإعداد منشـــورات وتقارير، وأنها تعقد حلقات دراسية تدريبية لصالح الممارسين والطلبة من أجل توسيع معرفتهم بقانون الفضاء وتعزيزها.

24- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أيضـــاً الدور الذي تؤديه المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية في تطوير القانون الدولي للفضاء وتدعيمه وزيادة فهمه.

25- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمها المراقب عن منظمة التعاون الفضـــائي لآســيا والمحيط الهادئ، بما فيها ما يتعلق باستراتيجية منظمته بشأن قانون الفضاء والسياسات الفضائية (2021-2030)، وحلقة العمل المعنية بقانون الفضـــاء التي عقدت في ســانيا، الصـــين، في عام 2021، بشـــأن موضـــوع خطط التعاون الإقليمي في مجال قانون الفضاء السياسات الفضائية، والاجتماعات التي عقدتها منظمته بشأن تحالف مؤسسات قانون الفضاء، واتفاقية تعاون وقعت مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في عام 2022.

26- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمها المراقب عن منظمة كانيوس الدولية، بما فيها ما يتعلق بإدراج معارف الشعوب الأصلية في الأطر القانونية للفضاء الخارجي وفي الهياكل البحثية الأساسية لمعارف الشعوب الأصلية.

27- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمتها المراقبة عن وكالة الفضاء الأوروبية، بما فيها ما يتعلق بالجولتين الأوروبيتين لعامي 2021 و2022 من مســابقة مانفريد لاكس لمحاكاة الدعاوى القضـــائية في مجال قانون الفضـــاء، ومنتدى ممارســـي المركز الأوروبي لقانون الفضـــاء لعام 2021، وندوة المحامين الشـــباب لعام 2021 التي نظمها المركز الأوروبي لقانون الفضـــاء، والدورة التنفيذية لعام 2021 المشـــتركة بين وكالة الفضاء الأوروبية والمركز الأوروبي لقانون الفضاء بشأن قانون الفضاء ولوائحه، وساعة السعادة لأعضاء المركز الأوروبي لقانون الفضاء.

28- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمتها المراقبة عن الاتحاد الأوروبي، بما فيها ما يتعلق ببرنامج الاتحاد الأوروبي للفضاء للفترة 2021-2027 وبشأن بلاغ مشترك اعتمد في عام 2022 بشأن إدارة حركة المرور الفضائية.

29- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمتها المراقبة عن منظمة "فور أول مانكايند"، بما فيها ما يتعلق باستضافتها، في عام 2022، لأول منتدى في سلسلة منتديات رفيعة المستوى تركز على النهوض بإطار عملي يمكن بموجبه تحديد المواقع الفضائية ذات القيمة العالمية للبشرية والاعتراف بها والحفاظ عليها.

30- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمها المراقب عن الاتحاد الفلكي الدولي، بما فيها ما يتعلق بورقة عمل معنونة "حماية الســـماوات الحالكة الهادئة" (A/AC.105/C.1/L.396) والمعلومات عن المركز الجديد للاتحاد الفلكي الدولي المعني بحماية السماوات الحالكة الهادئة من التداخل الناجم عن التشكيلات الساتلية.

31- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمتها المراقبة عن إنترســـبوتنيك (انظر الوثيقة A/AC.105/C.2/118)، بما فيها ما يتعلق بكونها من أوائل المنظمات التي انضـمت إلى بيان صـناعة الفضـاء بشـــأن الحطام، وهي مبادرة دولية وضـــعت في إطار المنتدى الاقتصـــادي العالمي وتهدف إلى منع توليد حطام فضائي جديد في المدار الأرضي، كما رحبت بالمعلومات المتعلقة بخططها لتنظيم دورات تعليمية مكرسة لتنظيم الاتصالات الساتلية.

32- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمها المراقب عن الاتحاد الدولي للاتصـــالات، بما فيها ما يتعلق بالمؤتمر العالمي للاتصـــالات الراديوية المقبل، الذي ســـيعقد في عام 2023 في الولايات المتحدة،

وبالوثيقة المشتركة بين الاتحاد ومكتب شؤون الفضاء الخارجي التي تقدم إرشادات بشأن تسجيل الأجسام الفضائية وإدارة الترددات للسواتل الصغيرة والصغيرة جدا.

33- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمها المراقب عن رابطة القرية القمرية، بما فيها ما يتعلق بفريق الخبراء العالمي المعني بالأنشطة القمرية المستدامة، وباليوم الدولي للقمر المقرر الاحتفال به سنويا في 20 تموز/يوليه (انظر A/AC.105/C.2/2022/CRP.16).

34- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمها المراقب عن الجمعية الفضائية الوطنية، بما فيها ما يتعلق بشريط الفيديو المعنون "الأرض العزيزة" الذي حاز على جوائز، والتمويل المقدم إلى الساتل "NEOWISE" وغيره من النظم لرصد الأجسام الخطرة القريبة من الأرض، ومسابقة استيطان الفضاء، والمؤتمر الدولي المقبل لتطوير الفضاء المقرر عقده في عام 2022.

35- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمتها المراقبة عن المؤسسة القمرية المفتوحة، بما فيها ما يتعلق بعمل المؤسسة في تحليل المجالات الرئيسية التي يمكن لإجراء تدخلات صغيرة فيها أن يكون له آثار إيجابية كبيرة على إنشاء مستقبل مشترك في الفضاء، مثل معايير الاتصالات القمرية وتبادل البيانات العلمية عن أنشطة استكشاف الفضاء.

36- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمها المراقب عن مؤسسة العالم الآمن، بما فيها ما يتعلق بمؤتمر القمة الثالث المعني باستدامة الفضاء، الذي عقد في عام 2021، ومؤتمر القمة الرابع المعني باستدامة الفضاء، المقرر عقده في عام 2022، بالاشتراك مع وكالة الفضاء البريطانية، و"دليل الجهات الفاعلة الجديدة في الفضاء"، و"حوارات القمر"، وهي عبارة عن سلسلة متواصلة من المناقشات حول مواضيع السياسات والحوكمة المعنية بالقمر.

37- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمها المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء (انظر الوثيقتين A/AC.105/C.2/118 وA/AC.105/C.2/2022/CRP.12)، بما فيها ما يتعلق بتنظيم حلقات دراسية لبناء القدرات في سنغافورة بشأن الجوانب العملية لمنح التراخيص والأذون والإشراف؛ وإنشاء فرقة العمل، التابعة للمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، المعنية بالسياسة الفضائية للولايات المتحدة؛ وتقرير حوكمة القمر، الذي أعده فريق العمل المعني بالحوكمة الفعالة القادرة على التكيف للنظام الإيكولوجي القمري (إيجل)؛ وإنشاء منصة الدعوة والسياسات لجيل الشباب.

38- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمها المراقب عن مرصد مصفوفة الكيلومتر المربع، بما فيها ما يتعلق باتفاق مجلس مرصد مصفوفة الكيلومتر المربع على البدء في تشييد المرصد، ودور مرصد مصفوفة الكيلومتر المربع بوصفه مشاركا في استضافة مركز الاتحاد الفلكي الدولي الجديد لحماية السماوات الحالكة الهادئة من التداخل الناجم عن التشكيلات الساتلية.

39- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمها المراقب عن معهد اليونيدروا، بما فيها ما يتعلق بالتطورات المتصلة ببروتوكول اتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية، وبالحلقتين الدراسيتين الدوليتين اللتين نظمهما المعهد مع شركائه في عام 2021، واللتين أُبرزت فيهما، في جملة أمور، أهمية التمويل القائم على الموجودات لصناعة الفضاء في اقتصاد ما بعد جائحة كوفيد-19.

40- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات التي قدمتها المراقبة عن الاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية، بما فيها ما يتعلق بالمبادئ التوجيهية لذلك الاتحاد، التي ترجمت إلى عدة لغات، وبرنامج تمكين

الفرع المحلي التابع للاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية، الذي أطلق مؤخرا، وبرنامج تدريب قادة CanSat ومسابقة أفكار من أجل البعثات.

41- واتفقت اللجنة الفرعية على أهمية مواصلة تبادل المعلومات عن التطورات الأخيرة في مجال قانون الفضاء مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، وعلى ضرورة دعوة تلك المنظمات مجدداً إلى موافاة اللجنة الفرعية، في دورتها الثانية والستين، بتقارير عن أنشطتها فيما يتعلق بقانون الفضاء.

ثاني عشر- تبادل عام للآراء بشأن تطبيق القانون الدولي على أنشطة السواتل الصغيرة

42- عملاً بقرار الجمعية العامة 76/76، نظرت اللجنة الفرعية القانونية في البند 14 من جدول الأعمال المعنون "تبادل عام للآراء بشأن تطبيق القانون الدولي على أنشطة السواتل الصغيرة"، كموضوع/بند منفرد للمناقشة في جدول أعمالها.

43- وتكلم في إطار البند 14 من جدول الأعمال ممثِّلو وممثلات الاتحاد الروسي وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وتايلند والصين وفرنسا وكولومبيا وماليزيا والمكسيك والهند واليابان. وألقى ممثل المغرب كلمة نيابة عن مجموعة الـ77 والصين. وأدلى ببيان أيضا في إطار هذا البند المراقب عن مرصد مصفوفة الكيلومتر المربع. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

44- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالاستبيان المتعلق بتطبيق القانون الدولي على أنشطة السواتل الصغيرة (A/AC.105/1243، المرفق الأول، التذييل الثاني)، الذي نظر فيه الفريق العامل المعني بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها. ولاحظت اللجنة الفرعية أن كلا من الاستبيان والردود الواردة (انظر الوثيقة A/AC.105/C.2/2022/CRP.8) تمثل مساهمات قيمة في المناقشات بشأن المسائل القانونية المتعلقة بأنشطة السواتل الصغيرة على الصعيد الدولي.

45- ورحبت اللجنة الفرعية بورقة معلومات أساسية أعدتها الأمانة بعنوان "تسجيل التشكيلات الساتلية الكبيرة والضخمة" (A/AC.105/C.2/L.322).

46- وأشارت اللجنة الفرعية مع التقدير إلى الوثيقة المشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، التي توفر إرشادات بشأن تسجيل الأجسام الفضائية وإدارة الترددات للسواتل الصغيرة والصغيرة جدا.

47- وأكدت اللجنة الفرعية من جديد أن أنشطة السواتل الصغيرة أتاحت فرصاً وفوائد للوصول إلى الفضاء، ولا سيما للدول النامية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة، بما فيها الجامعات ومعاهد التعليم والبحوث وكذلك لمؤسسات القطاع الخاص الصناعية ذات الموارد المحدودة.

48- ولاحظت اللجنة الفرعية أن التقدم التكنولوجي جعل تكاليف تطوير السواتل الصغيرة وإطلاقها وتشغيلها ميسورة بقدر متزايد، وأن تلك السواتل يمكن أن تقدم مساعدة كبيرة في مجالات مثل رصد الأرض والتخفيف من آثار الكوارث والتعليم والاتصالات.

49- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن ضمان سلامة أنشطة الفضاء الخارجي واستدامتها يقتضي تنفيذ أنشطة السواتل الصغيرة، أياً كان حجمها، وفقاً للأطر الدولية القائمة، بما يشمل معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي، ودستور الاتحاد الدولي للاتصالات واتفاقيته ولوائحه الراديوية، وصكوكاً معيَّنة غير ملزمة، بما في ذلك المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة والمبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (المرفق الثاني من الوثيقة A/74/20).

50- وأُبلغت اللجنة الفرعية بشأن برامج الدول والمنظمات الدولية التي تركز على استحداث السواتل الصغيرة وتشغيلها، والأطر التنظيمية المنطبقة على استحداث تلك السواتل واستخدامها.

51- وأحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير ببرامج مكتب شؤون الفضاء الخارجي المتصلة بالسواتل الصغيرة، بما في ذلك البرنامج التعاوني المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن إطلاق سواتل كيوبسات من وحدة التجارب اليابانية "كيبو" في محطة الفضاء الدولية، المعروفة باسم "كيبوكيوب" و"أكاديمية كيبوكيوب"، التي حصل من خلالها مقدمو طلبات كيبوكيوب على دعم لوضع خطط مشاريعهم.

52- ورئي أن من الضروري، فيما يتعلق بأنشطة السواتل الصغيرة، وضع إطار قانوني واضح لحماية حقوق جميع الدول في الوصول الحر والمنصف إلى الفضاء الخارجي، بما في ذلك لتنفيذ أنشطة سلمية وغير مقيدة في المدار الأرضي المنخفض.

53- ورئي أن النظام القانوني القائم الذي ينظم الفضاء الخارجي غير مناسب للتطورات الراهنة في الأنشطة الفضائية التجارية، ولا سيما فيما يتعلق باستخدام مجموعات السواتل الصغيرة في مدار أرضي منخفض لتوفير إمكانية الوصول العالمي إلى الإنترنت.

54- ورأت بعض الوفود أنه لا ينبغي إنشاء أي نظم قانونية مخصصة أو أي آليات قانونية أخرى متعلقة بالسواتل الصغيرة قد تفرض قيوداً على تصميم الأجسام الفضائية أو بنائها أو إطلاقها أو استخدامها من جانب البلدان النامية.

55- ورئي أن من مصلحة الدول أن تنظر في وضع أحكام تتكيف مع الخصائص التقنية المحددة للسواتل الصغيرة، وهو ما يمكن القيام به من خلال تكييف المتطلبات التقنية القائمة، بإدراج متطلبات تقنية جديدة محددة، مثل متطلبات متباينة بشأن إعادة السواتل إلى الغلاف الجوي، أو بوضع ترتيبات قانونية مخصوصة، مثل الترخيص المبسط أو ترتيبات التأمين المكيفة.

56- ورأى أحد الوفود أن التشكيلات الضخمة تولد بيانات قيمة، مما يجعلها أهدافا للهجمات السيبرانية. ورأى ذلك الوفد أيضا أنه نظرا لاحتمال أن يؤثر الأمن السيبراني في الفضاء الخارجي على السيادة الوطنية والاقتصاد العالمي، فإنه لابد من وجود نظام قانوني دولي متعدد أصحاب المصلحة يُعنى بالأمن السيبراني الفضائي.

57- ورأت بعض الوفود أن السواتل الصغيرة عادة ما تعمل لفترة زمنية قصيرة فقط، وكثيرا ما تفتقر إلى نظم الدفع اللازمة لتنفيذ مناورات مراوغة في حالة الاقتراب الشديد، كما تفتقر للقدرة اللازمة للتخلص منها بعد انتهاء مهامها، وكثيرا ما لا تتوفر بشأنها معلومات الاتصال بمشغليها بسهولة، مما يزيد من خطر اصطدامها في المدار.

58- ورأت بعض الوفود أن السواتل الصغيرة ينبغي، بالنظر إلى تفردها، أن تولَى مزيداً من الاعتبار، ولا سيما فيما يتعلق بمسألة تخفيف الحطام.

59- ورأت بعض الوفود أن عملية إزالة السواتل أو التخلص منها ينبغي أن تتم بطريقة مسؤولة وأنه لا ينبغي إزالة أي جسم فضائي أو التخلص منه دون أخذ موافقة الدولة المسجلة أو إذنها على نحو مسبق.

60- ورأت بعض الوفود أن لأنشطة السواتل الصغيرة آثاراً على عمليات الرصد الفلكي التي تجريها المراصد الأرضية.

61- ورئي أنه ينبغي اتباع نهج أكثر انتظاما وتوحدا في وضع مبادئ توجيهية أساسية تيسر التنفيذ الآمن والمسؤول لعمليات جميع الجهات الفاعلة في مجال استحداث السواتل الصغيرة وتشغيلها، وأنه ينبغي إجراء مشاورات بين أصحاب المصلحة المتعددين لتحقيق تلك الغاية.

62- ورئي أنه ينبغي، في ضوء الاتجاهات المتصلة بالتشكيلات الضخمة، أن تتناول المناقشات الأخرى في إطار هذا البند من جدول الأعمال الاستخدام الرشيد والمنصف لأطياف الترددات والمدار الأرضي المنخفض، وسبل تجنب التداخل التشغيلي ومخاطر الاصطدام، والتنسيق الدولي والكشف عن المعلومات والبيانات المتعلقة بأنشطة التوعية بأحوال الفضاء، وكيفية تسجيل التشكيلات الضخمة على أفضل وجه.

63- ورئي أنه ينبغي تنسيق المناقشات في إطار هذا البند من جدول الأعمال مع المناقشات في إطار بنود جدول الأعمال الأخرى ذات الصلة التي نظرت فيها اللجنة ولجنتاها الفرعيتان، بما في ذلك المناقشات المتعلقة بتخفيف الحطام الفضائي، واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وإدارة حركة المرور في الفضاء، وكذلك المناقشات ذات الصلة التي جرت في منتديات دولية أخرى، مثل الاتحاد الدولي للاتصالات.

64- واتفقت اللجنة الفرعية على أن استمرار عملها في إطار هذا البند سيوفر فرصاً قيّمة لمعالجة المسائل المواضيعية المتعلقة بالسياسات والتدابير التنظيمية على الصعيدين الدولي والوطني بشأن استخدام السواتل الصغيرة.